البحث العاشر:

فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي

إعداد :

د/ سارة مبارك احمد عباس
أستاذ مساعد صحة نفسية
كلية التربية بالزلفى جامعة المجمعة

د/ أمينة محمد عثمـــــان
أستاذ مساعد تربية خاصة
كلية التربية بالزلفى جامعة المجمعة

فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي

د/ سارة مبارك احمد عباس د/ أمينة محمد عثمـــان

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة تصميم برنامج إرشادي لتحسين دافعية الانجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي، ومن ثم معرفة فاعلية ذلك البرنامج في علاج مشكلة التعثر الدراسي لدى الطالبات المتعثرات دراسيا .استخدمت الباحثات في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة مع قياسين قبلي وبعدي تم اختيار العينة عن طريق الحصر الشامل لجمع الطالبات المتعثرات دراسيا وقد شملت عينة الدراسة عشرة طالبات . تمثلت أدوات الدراسة فى :مقياس دافعية الإنجاز(إعداد د. مهيد محمد المتوكل) والبرنامج الإرشادي من (إعداد الباحثات) لتحسين دافعية الانجاز لدي الطالبات المتعثرات دراسيا ،واستمارة معلومات عامة من إعداد الباحثات . **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة** تحقيق البرنامج الإرشادي المستخدم فاعلية دالة إحصائيا في تحسين دافعية الانجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بعد البرنامج مقارنة بقبل البرنامج لصالح القياس البعدي. يوجد تحسين دال إحصائيا في معدل التحصيل الدراسي لدى الطالبات المتعثرات دراسياً بعد البرنامج مقارنة بقبل البرنامج لصالح القياس البعدي كما توجد علاقة دالة إحصائياً بين التعثر الدراسي والمستوى التعليمي للوالدين الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي.

الكلمات المفتاحية:برنامج إرشادي – دافعية الإنجاز –التعثر الدراسي

The effectiveness of a counselling program to improve achievement motivation among less academic achieved female students in Girls' faculty of Education in Zulfi

Dr. Sara Mubarak Ahmed , Dr. Ameena Mohammed Osman

Abstract:

The study aimed at designing for students' academic counselling program to improve the achievement and motivation among less academic achieved female students in Girls' faculty of Education in Zulfi, to find out the effectiveness of the counselling program in solving issues of less achieved academic female students.In this study the researchers have used the semi. experimental method along with one experimental group. This study is an amalgamation of two experiences i.e. pre experience and after experience. The sample was chosen from comprehensive data of less achieved female student. From this collected data the samples of ten female students were chosen. The methods of this study based upon achievement and motivation scale (By: Dr. Muheid Mohammed Al.Motawakil), a counselling program which was prepared by the researchers to improve the academic achievement and motivation of less achieved female students and general data forms which were prepared by the

researchers.The most important findings of this study are the used counselling program has performed a statistically significant efficiency in improving the achievement and motivation among less achieved female students after the counselling program compared with their achievement before the program. It was clear that there was something inter-related between less academic achievement and the education level of the parents.

Keywords: Counselling Program -Achievement and motivation-low Academic Achievement.

- **المقدمة** :

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية ،وقد برزت كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في مجال علم النفس ،وفي مجال التحصيل الدراسي ،لماله من أهمية بالغة في تفهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية ،وبوجه عام فقد حظي الدافع للإنجاز باهتمام كبير ،بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى. فالبحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي).

ولقد أشار عبد الغفار،عبد السلام (١٩٧٧ :٤٤) إلى أن الرغبة في التحصيل والتفوق من أهم الرغبات الدافعة لسلوك الإنسان ،والمقصود بها الرغبة في أن يحتل الفرد مكانا مرموقا في المجتمع وتحقيق مستوى أعلى من الآخرين ،وبما أن التعلم عملية عامة ومعقدة، ولا يمكن قياسها لدى الفرد إلا في مواقف جزئية محددة،وعلى الرغم من إدراك الجميع بأن التحصيل لايساوي التعلم إلا أن الاهتمام بالتحصيل الأكاديمي ،آخذ في التنامي لدى كافة المجتمعات والشعوب الإنسانية، كونه يمثل العنصر الأساس في عملية التعلم، ولما له من دور إيجابي في حياة الطالب في مختلف مراحل حياته الدراسية، إضافة إلى آثاره المتعددة على شخصية المتعلم وتوازنها، فضلا عن تأثير ذلك على أسرته، ولأنه يعد المؤشر الأقوى والأساس لتحديد مسار حياة الطالب مستقبلا، ففي ضوئه يتحدد ما إذا كان الطالب سيكمل تعليمه الجامعي أم لا ؟.

- **مشكلة الدراسة** :

يشكل التعثر الدراسي وتدني مستويات الطلاب مشكلة تواجه التعليم الجامعي والمجتمع بشكل عام ،وهي تؤدي إلى رسوب الطلاب وتأخر تخرجهم وبقائهم مدة أطول في الجامعة ، وقد يتسرب البعض منهم خارج الجامعة مما

يتسبب في الإهدار التربوي الذي يؤثر بصور مباشرة على الأسرة والمجتمع بصورة عامة .

كما نشأت فكرة الدراسة من خلال عمل الباحثتان في التدريس ومركز التوجيه والإرشاد الطلابي بالكلية وقد لاحظتا أن الطالبات يختلفون في قوة دافعيتهم في مجال الدراسة فبعض الطالبات يتسمون برغبة شديدة في النجاح والتفوق ،بينما قد يبدو على بعضهم الآخر التكاسل وعدم الاهتمام بالدراسة وبالتالي يشكون من ضعف التحصيل الدراسي لديهن مما ينتج عنه الرسوب المتكرر في بعض المواد ،ونتيجة لذلك يتدني معدلهن الدراسي، وقد يُرجع فشل هؤلاء إلى انخفاض في دافعية الانجاز لديهن ويمكن أن نلخص مشكلة الدراسة في النقاط التالية:

- تمثل ظاهرة التأخر والتعثر الدراسي خسارة بشرية واقتصادية كبيرة، ومن هنا وجب الاهتمام بتلك الظاهرة ضماناً للمجتمع وحماية لطالباتنا من سوء التوافق النفسي، والاجتماعي، والمهني، وحماية لهن من الانحراف،والفشل.
- التحصيل الدراسي يتحكم في نوع المستقبل الذي ينتظر الطالبة في الحياة العلمية والواقعية. فإذا كان الطالبة متفوقة كان المستقبل أمامها مبشرا، وإذا كانت متأخرة فان المستقبل غالباً ما يكون معتماً وصعباً

- **أسئلة الدراسة** :

- مدي تحقيق البرنامج الإرشادي المستخدم في تحسين دافعية الانجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا
- هل يوجد تحسين في معدل التحصيل الدراسي لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بعد تطبيق البرنامج

- **أهداف الدراسة** :

- تصميم برنامج إرشادي لتحسين دافعية الانجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي.
- معرفة مدى فاعلية البرنامج في تحسين دافعية الانجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسياً.
- تحسين مستوى دافعية الانجاز لدى الطالبات ومن ثم علاج مشكلة التعثر الدراسي.
- ومن أهداف الدراسة تحسين مستوي التوافق الدراسي والنفسي لدى طالبات كلية التربية بالزلفي

• **أهمية الدراسة** :

تعد مؤسسات التعليم العالي مؤشرًا قويًا حول تطور المجتمع وقدراته،باعتبارها منبعًا للكفاءات والاحتياجات المجتمعية من الموارد البشرية القادرة على الإسهام في تطوير المجتمع وتنميته من خلال مردوها الفكري وإنتاجها العملي،فلذلك،لابد من العناية بشخصية الطالبة الجامعي بشكل متكامل من جميع أبعادها العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية،والعمل على تزويد الطلبة بخبرات ومهارات هادفة،تمكنهم من اكتساب المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات المناسبة التي من خلالها يكتسبون مهارات تمكنهم من تنمية الجانب الأكاديمي والجانب الشخصي،لذا وجب العناية بالطالبة الجامعية وتوجيهها وإرشادها وخاصة في المشكلات التي تعيقها تقدمها العلمي وتمنعها من مواصلة تعليمها الجامعي .

تقف الحاجة وراء السلوك وتوجيهه لذلك فهي تؤثرإلى حد كبير على استغلال المهارات والقدرات، ويؤكد اتكنسون (Atkinson) (دواني،كمال وديراني،عيد ، ١٩٨٤ :١١٧)على أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما انه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية وهي مرتبطة بالدافع للوصول إلى النجاح، واحتمالات النجاح المرتبطة بصعوبة المهمة، والقيمة الباعثة للنجاح.ويمكن أن نلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية : -

- تلعب دافعية الانجاز دورا مهما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها،وبالتالي يتوقف نجاح الطالبة دراسيا على مقدار ما لديها من دافعية نحو الدراسة ،فكلما كانت الدافعية أقوى كان إنجازها أفضل وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة الطالبة ويقل ميلها للإنجاز وتهمل تحصيلها الدراسي عندما تهبط لدية الدافعية نحو الإنجاز.
- وتأتي أهمية البحث من دراسة العلاقة بين جانبا مهما من جوانب شخصية الطالبة الجامعية وهو دافع الإنجاز الدراسي.
- إن القوة الدافعة للانجاز تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلبة دون مراقبة خارجية، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الانجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد بغض النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين، وبهذا تكون دافعية الانجاز كما تقاس حاليا وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل.
- و خلص ماكليلاند أن العوامل التي تؤدي إلي رقي وتقدم المجتمعات ليست ماتملكه من ثروات طبيعية،ولكن ماتتملكه من دافعية للإنجاز لدى أفراد هذا المجتمع .(سالم، هبة وكوكو ،كبشور و هارون، عمر (٢٠١٢: ٨٣).

- يعتبر الدافع شرطا ضروريا لكل تعلم، وكلما كان الدافع قويا ذادت فاعلية التعلم، أي مثابرة المتعلم علية واهتمامه به .
- الدافع للإنجاز جانب هام من جوانب التربية السيكولوجية وتعنى بتنمية إمكانيات الفرد العقلية والانفعالية والاجتماعية مما يساعده على فهم ذاته وفهم بيئته وبالتالي يساعده على تحقيق أهدافه والاستفادة من إمكانياته

تتمثل أهمية الجانب التطبيقي بجانب النظري في

- تصميم برنامج إرشادي يمد الطالبات باستراتيجيات تمكنهن من تحسين دافعية الانجاز لديهن .
- تثري نتائج هذه الدراسة مجال البحث بما تزوده به المكتبة العربية من برنامج إرشادي لتحسين دافعية الانجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بالجامعات .

- **حدود الدراسة** :

تتحدد هذه الدراسة بتحديد موضوعها فعالية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الانجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسياً بكلية التربية بالزلفي. كما يتحدد أيضا بطالبات كلية التربية بالزلفي واللائي حصلن على معدل تراكمي من ٢ فما دون للفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٤٣٦ -١٤٣٧هـ .وأيضا حصلن على إنذار أو أكثر.

ويتحدد زمانياً : من بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ -الى نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٤٣٦ -١٤٣٧ه

يتحدد مكانياً : كلية التربية أقسام الطالبات بمحافظة الزلفي

- **منهجية الدراسة**:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي معتمدة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع قياسين قبلي وبعدي. لدراسة **فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الانجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسياً بكلية التربية بالزلفي.**

المتغير المستقل البرنامج المقترح لتحسين دافعية الانجاز لدي طالبات كلية التربية بالزلفي والمتغير التابع :معدل الطالبات لمعرفة التعثر الدراسي

- **فروض الدراسة** :

- يحقق البرنامج الإرشادي المستخدم فاعلية دالة إحصائيا في تحسين دافعية الانجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بعد البرنامج مقارنة بقبل البرنامج لصالح القياس البعدي .
- يوجد تحسين دال إحصائيا في معدل التحصيل الدراسي لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بعد البرنامج مقارنة بقبل البرنامج لصالح القياس البعدي.

• **مصطلحات الدراسة** :

• **الفاعلية** :

هي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقا لمعايير محددة مسبقا (بدوي،احمد ،١٩٨٠: ١١٤)

• **البرنامج إرشادي** :

هو ذلك البرنامج الذي تم تخطيطه بنظام في ضوء أسس علمية ، لتقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة فرديا، وجماعيا،لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة و خارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤلين المؤهلين (زهران،حامد (٢٠٠٢: ٤٩٩)

وتعرف الباحثتان الفاعلية برنامج إرشادي في الدراسة الحالية بقدرة البرنامج التدريبي من تمكين الطالبات من رفع دافعية الانجاز لديهن بعد تطبيق البرنامج الإرشاد حسب ما خطط له .

• **دافعية الانجاز** :

الرغبة في الاداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي(خليفة ،عبد اللطيف محمد(٢٠٠٠: ٩٤).

وتعرفها الباحثتان إجرائيا: بأنها الدرجة التي تتحصل عليها الطالبة على مقياس الدافعية للإنجاز.

• **التعثر الدراسي**:

مصطلح يطلق على الطلاب المتأخرين في التحصيل والذين يكون تحصيلهم أدنى أو دون استعداده، أي انه الطالب الذي ينجز اقل من قدراته وخاصة إذا كانت درجاته في القدرة العقلية العامة او القدرة الخاصة تزيد عن مستوى تحصيله بمقدار ٣٠٪ وقد يقتصر القصور في التحصيل على مجال من المجالات الدراسية او قد يشملها كلها. (عبد الحميد ،جابر و كفافي ،علاء الدين (١٩٩٣:٤٠٦))

التعريف الإجرائي المتعثرات دراسياً:هن الطالبات اللاتي تحصلن على معدل تراكمي أقل من (٠٢) أي تكون قد حصلت على إنذار أو إنذارين لتأخرها ورسوبها في بعض المقررات الدراسية المتضمنة في الخطة الدراسية للطالبة .

• **الإطار النظري** :

• **تمهيد**:

يتناول هذا الجزء من الدراسة الإطار النظري الذي تستندت عليه كل البحوث العلمية والذي يُمثل الأرضية التي تنطلق منها كل دراسة علمية، حيث

يتم فيها استعراض لكل متغيرات الدراسة الحالية ممثلة في فاعلية البرنامج الإرشادي والدافعية للإنجاز والتعثر الدراسي.

• **تعريف الفاعلية**:

الأصل اللغوي للفاعلية هو الفعل "فعل" الذي مشتقاته "فاعل" و"فعّال"، والفاعلية مصدر صناعي، اختاره مجمع اللغة العربية بالقاهرة، للدلالة على وصف الفعل بالنشاط والإتقان.

ووَرَدَ في القرآن الكريم لفظ: "فعّال" في قوله تعالى: (فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ) (البروج: ١٦)، وهو اسم من أسماء الله الحسنى يدل على أنّ ما يريده تعالى وما يفعله في غاية الكثرة، وصيغ من هذا الاسم مصدر آخر هو "الفعّالية" .و تقابل كلمة "الفاعلية" العربية كلمة (Efficancy) في المعاجم الغربية وهي تتحدد عندهم بكونها وصفاً لكلِّ شيء فعّال، ويرى بدوي،احمد (١٩٨٣: ١٢٨) أن مصطلح الفاعلية يستخدم لوصف فعل معين وتحديد أكثر الوسائل قدرة علىٍ تحقيق الهدف، كما تعرف بأنها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعاييرٍ محددةٍ مسبقاً، وتزداد الكفاءة أو الفاعلية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً.كما يوضح الطحان .محمد (١٩٨٧: ١٨٠) أن المقصود بالفاعلية أن يكون سلوك الفرد هادفاً إلى حل المشكلات.

والفاعلية في هذه الدراسة تعني" مقدار التحسن الذي يحدثه البرنامج الإرشادي الحالي في تحسين الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة ومن ثم علاج مشكلة التعثر الدراسي .

أما البرنامج يعرفه بدوي .أحمد (١٩٨٠: ٢٠٧) بأنه ناحية من البرنامج المدرسي يفسح المجال أمام كل طالب للحصول على النصح والإرشاد واتخاذ قرار فيما يتعلق بشؤونه التربوية أو المهنية أو الاجتماعية.كما يعرفه عارف،نجوي (٢٠٠٣ :٢٤٩) برنامج يعمل وفق نظريات الإرشاد النفسي على مساعدة وتبصير الأفراد في فهم مشكلاتهم،والتي تؤدي إلى سوء التوافق ، ويعمل البرنامج على تبصير الأفراد على حل هذه المشكلات بما يحقق سعادة الفرد مع الآخرين .

البرنامج الإرشادي هو "مجموعة من الإجراءات المنظمة المخطط لها، في ضوء أسس علمية، وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات معينة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها" (زهران،حامد، ١٩٩٧ :١٠).ويعرف (أسامة .أحمد ٢٠٠٣ : ٨) البرامج الإرشادية بأنها برامج مخططة تقوم بها المشرفة بهدف تزويد الطفل بالخبرات والمعلومات . ويتم ذلك من خلال الأنشطة والمواقف التربوية ويكون الهدف النهائي للبرنامج هو حل المشكلة من أجل النمو السليم،ويعرف البرنامج الإرشادي بأنه عبارة عن "برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لإمداد

المسترشدين بمعلومات وخبرات وبيانات معينة وتقديم الخدمات الإرشادية من خلال جلسات تهدف إلى إحداث تغيير في الاتجاهات."(شعيب. هبة الله، ٢٠٠٣: ٧٨)

وتعرف حسين .عزة (١٩٨٩ : ١٤) البرنامج بأنه الخطة التي تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى مساعدة الفرد على الإستبصار بسلوكه والوعي بمشكلاته وتدريبه على حلها واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها ولهذا الجانب أهمية نحو توظيف طاقات الفرد وتنمية قدراته ومهاراته ،وبناء على ما تم عرضه من تعريفات للبرنامج فإن الباحثتان تخلص إلى تحديد مفهوم البرنامج الإرشادي في الدراسة الحالية بأنه : (هو إجراءات علمية عملية مخططة ومنظمة تهدف الى تقديم المساندة والدعم للطالبات المتعثرات من خلال أنشطة محددة بهدف تحسين دافعية الإنجاز لديهن ومن ثم علاج مشكلة التعثر الدراسي)

- **دافعية الإنجاز** :

ويشير مصطلح الدافعية Motivation إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، وهي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف. (الريماوي .محمد عودة ، ٢٠٠٤، : ٢٠١)كما يشير مصطلح الدافعية إلى حالة فسيولوجية – نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه ،وبالتالي نجد أن الدوافع ينظر إليها ،على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء، فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك يقوم به الكائن الحي ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وفق حدوث السلوك من جهة ومؤثرات البيئة الخارجية من جهة أخرى، أي أنه لا يمكن التنبؤ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا فقط منبهات البيئة، إذ أنه لابد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية، كالحاجات والميول والاتجاهات وعلاقتها بالموقف، وبذلك فإن مفهوم الدافعية يشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل العودة إلى حالة الاتزان (راجح. احمد عزت (١٩٨٦:٦٤))

- **مفهوم الدافعية**:

الدافعية يشار الى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة ٠(Move) واللغة الانجليزية (Motive) وهو عبارة عن شئ مادي أو معنوي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات .والدافع هو السلوك الذي يحول السلوك إلى فعل (بني يونس .محمد (١٤٢٧:١٤)). ،وعلية فأن السلوك الذي يقوم به الإنسان يحتاج التفعيل،فالذي يعمم على إظهار هذا السلوك وتفعيله هو الدافع ويعرفه عشوي بأنه حالة من التوتر النفسي والفسيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا

شعوريا ، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكيات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر ولإعادة التوازن للسلوك أو النفس بصفة عامة (عشوي. مصطفى (١٩٩٠:٨٣))

يحاول البعض من الباحثين مثل – اتكنسون – Atkinson التمييز بين مفهوم الدافع (Motive) ومفهوم الدافعية (Motivation) على أساس أن (الدافع) هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهود أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين. أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها " عملية نشطة ". ويستخدم مفهوم الدافع كمفهوم مرادف لمفهوم الدافعية وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية (خليفة .عبد اللطيف (٢٠٠٠:٦٧))، ويعرف العمر. بدر الدافعية (١٩٩٥ :٧٤) بأنها هي التي تبدأ السلوك وتحفزه وتبقيه مستمرا وتوجهه وتعمل على إيقافه و يعرف حامد عبد اللطيف الدافعية عبارة عامل داخلي يستشير سلوك الفرد بحيث انه يوجهه ويحقق فيه التكامل ، ولا يمكن ملاحظة مباشرة وإنما تستنتجه من السلوك، أو نفترض وجوده حتى يمكننا تفسير هذا السلوك (وحيد .احمد (٢٠٠١:٧٩)). وتمثل الدافعية عاملا هاما يتفاعل مع قدرات الفرد ليؤثر على سلوك الأداء الذي يبديه في العمل، وهي القوة التي تحرك وتستثير الفرد لكي يؤدي عمله مماينعكس في كثافة الجهد الذي يبذله ، وفي درجة مثابرته واستمراريته في الأداء، وفي مدى تقديمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات في العمل. (عاشور .أحمد (١٩٨٣:٨٩))

ويعرّف الدافع بأنه: القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف. ويعتبر الدافع شكلا من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية (Petri and govern, 2004). و الدفع هو الحافز للسعي الى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق أو للانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه، وتعرف أيضا بالحالات الداخلية أو الخارجية التى تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين ، وتحافظ على استمراريتة حتى يتحقق الهدف (دبانية وجيه (٢٠٠٦:١٨).

وتعرف الدوافع أيضا بأنها حالة داخلية في الكائن العضوي –بيولوجية فسيولوجية أو نفسية اجتماعية من شانها أن تخل باتزان الفرد وتثير توتره ،ومن ثم تحرك سلوكه وتحفزه الى مواصلة نشاطه في وجهة معينة سعيا لإرضاء حاجته أو تحقيق رغبته واستعادة توازنه . (القريطي .عبد المطلب (٢٠٠٩:٢٤))

نستخلص من هذه التعاريف أن الدافعية مفهوم يشير الى القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة

إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية ،وتستثار هذه القوة بعوامل تنبع من الفرد نفسه.

- **تصنيف الدوافع**:

تقسم الدوافع الى قسمين

- **دوافع أولية أو الفيزيولوجية** :

يقصد بها الدوافع التي لم يكتسبها الفرد في البيئة عن طريق الخبرة والتكرار والتعلم وإنما، هي استعدادا يولد الفرد مزودا بها ويطلق عليها الدوافع الفطرية ،و تشترك فيها جميع أنواع الكائنات الحية، وتهدف إلى الحفاظ على بقاء العضوية ويؤدي غيابها أو فقدانها إلى فناء العضوية وتدميرها سواء على مستوى الأفراد، كدافع الجوع والعطش، أم على مستوى النوع، كالدافع الجنسي. و من امثلة الدوافع الغريزية أو الفطرية دافع الحاجة إلى الهواء والحفاظ على حرارة الجسد والتخلص من التعب وتجنب الألم.

- **دوافع ثانوية**:

ويطلق عليها كذلك الدوافع الثانوية، وهي الدوافع أو الحاجات المكتسبة إذ يكتسبها الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة، وتستند على الدوافع الفردية، غير أنها تستقل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك ،كما يكتسبها الفرد نتيجة خبراته اليومية أثناء تفاعله مع بيئة خاصة، كالشعور بالواجب وكلما كان الدافع قوياً زادت فاعلية التعلم أي مثابرة المتعلم عليه واهتمامه به. خليفة.عبد اللطيف (٢٠٠٠: ٨٥ -٨٨).

وعليه تشير الباحثتان إلى أنهما استخدمتا المفهومين (الدافعية –الدافع) للإشارة لنفس المفهوم .

- **دافعية الإنجاز**:

يرجع استخدام مصطلح الدافع للانجاز في علم النفس من الناحية التاريخية الى ادلر، الذي أشار إلى أن الحاجة للانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة ، والى ليفين (Levin) الذي عرض المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح ، ولكن يرجع الفصل الى عالم النفس الامريكي موراي(murray) في انه اول من قدم مفهوم الحاجة الى الانجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما في مكونات الشخصية (انجلر. باربرا (١٩٩١: ٢١٣))،تعرف رجاء محمود أبو علامة الدافعية للانجاز بأنها حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به (ابو علامة .رجاء (١٩٨٦: ١٠) ويعرف موراي دافعية الإنجاز بأنها رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى و المكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك

(خليفة.عبد اللطيف (٢٠٠٠:٨٨) والدافع للانجاز هو الدافع للنجاح وتجاوز الصعوبات ،ويتباين من شخص لآخر ، ومن ثقافة لأخرى ،ويعتمد أجريئا على التنشئة الاجتماعية. وتعتبر دافعية الانجاز حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما ،تعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه. (عبد الخالق. أحمد ، ٢٠٠٦: ٣٦١)،وتتضمن كما ذكر مراد ،صلاح وعبد الخالق .احمد (٢٠٠٠: ١٠٣) رغبة أو ميلا إلى الانجاز السريع للمهام والإتقان في العمل واختيار أفضل الطرق للانجاز ،وهي تحث الفرد على التنافس وإتقان الأداء والتميز وتحمل المسؤولية ، وتشمل الدافعية للانجاز عدد من المكونات أهمها معرفة الهدف والسعي الجاد إلى تحقيقه وجودة الأداء ،وتعديل المسار والضبط الذاتي .ويعرفها موسي .فاروق (٢٠٠٣: ٥)بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو دافع ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات المهمة للنجاح، .ويوصف ذوو الدافع المرتفع للانجاز بأنهم يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف المختلفة، ويعتبر دافع الإنجاز هوإقدام الفرد على أداء مهمة بنشاط وحماس كبيرين و رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن .ونجد أن الدافعية للانجاز تمثل شرطا أساسيا في عملية التعلم حيث تتوفر الرغبة في البحث عن المعرفة والمثابرة في المهمات التعليمية .وتعد لطف الله.نادية (٢٠٠٥ -١٣٣ -١٦٢) أن الدافعية مؤشرا ومؤثرا مباشرا على أداء الطلاب وعلى تحصيلهم الدراسي ،حيث أنه يمكن تفسير كثير من مظاهر السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد ،ونظرا لان الفرد وإصراره على القيام بأعمال معينة أو مواصلة هذه الأعمال يتوقف في معظم المواقف على ما لديه من دافعية .

يعريف الدافع للانجاز بالنضال من أجل الامتياز للحصول على أعلى المستويات في المهام المختلفة . و يعرفه "وتيج :"Witge بانها عامل نفسي شعوري يهيأ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف (Madeline Banque Ford (2: 2001) ،كما يعرف الدافع للإنجاز بأنه : استعداد ثابت لدى الفرد للسعي وبذل الجهد من أجل النجاح وتحقيق هدف ما وفقاً لمعايير معينة من الجودة والتميز . (برونهربر. باول ، ٢٠٠٠ : ٢٩) وتعرف دافعية الانجاز بأنها مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم ،والتي تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة . وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم ، وبدونها لن يحدث التعلم. وعرفها الزعبي بأنها القوة التي تدفع الأفراد لأداء أعمالهم ، فالأفراد الذين يمتلكون دافعية عالية يحاولون الوصول إلى أقصى حد من الأداء تسمح به طاقاتهم بينما ،الإفراد الذين لا يمتلكون الدافعية يصلون إلى مستوى أداء منخفض (الزعبي .دلال (٢٠٠٣:١٩)) ويرى غباري. احمد(٢٠٠٨:٤٩)أن الدافع

للانجاز يتمثل في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل ، وفي مواجهة المشكلات وحلها،ويفصلون المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا.

نستخلص من التعريفات السابقة أن الدافع للانجاز مفهوم يشير إلى استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، و المثابرة و التغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه الفردو الشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل ، بغية الوصول إلى النجاح و التفوق و منافسة الآخرين في ضوء مستوى معين للامتياز المحدد وفق معياره الخاص أو المعايير الاجتماعية.

- **مكونات الدافعية للإنجاز**:

تتميز دافعية الإنجاز حسب ما جاء في تعريف موراي بما يلي

- الطموح: الرغبة في الوصول إلى الأهداف المخططة و بذل الجهد اللازم لذلك
- المثابرة: الجهد، الاجتهاد و السرعة في إنجاز العمل.
- الرغبة في إعادة التفكير في العقبات: تحقيق الصعاب، التغلب على الضعف، كبت الخوف، التغلب على العقبات و الصعوبات .
- الاتجاه نحو المستقبل: و يمثل في التخطيط المكثف للمستقبل
- المسؤولية الفردية: أن يكون الفرد مسئولا أمام نفسه و الآخرين و أن يتحمل نتائج عمله و يوظفها لمسؤولية أكبر .
- الاستقلالية: أي تحرر الفرد من القيود و التخلي عن الأنشطة التي تمليها السلطات المسيطرة، و الاستقلالية و حرية الفرد و عدم ارتباطه و تحدي الأعراف.
- السيطرة: تحكم الفرد في البيئة و تأثير في سلوك الآخرين، إصدار الأوامر و هذا الشعور يبدو عند الشعور بالتفوق العلمي على الآخرين
- التنظيم ترتيب الأشياء و تحقيق النظام، الاتزان و الدقة.
- البحث عن التقدير: النجاح في ممارسة بعض المواهب و بلوغ أكبر مستوى من النجاح.(الزيود..نادر ١٩٨٩: ٣٥)

- **أنواع دافعية الانجاز** :

ويميز شارلز سميث (Charles Smith) بين نوعين أساسيين من دافعية الإنجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين وهما:

- دافعية الإنجاز الذاتية (*Autonomous achievement motivation*) وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلية في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معيارا مطلقا للإنجاز.
- دافعية الإنجاز الاجتماعية (*Social Achievement Motivation*) وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الوقت، ولكن قوتها تختلف وفقاً لأيهما السائد في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف، فغالباً ما تُتبع بدافعية الإنجاز الاجتماعية، أو إذا كانت دافعية الإنجاز الاجتماعية، هي المسيطرة في الموقف فإن كل منهما يمكن أن يكون فعالاً في الموقف (خليفة،عبد اللطيف (٢٠٠٠:٨٧)).وتتكون الحاجة للانجاز من عنصرين هاميين هما الدافع للانجاز والخوف من الفشل ،فالبعض يكون الدافع للانجاز أقوى من دافع تجنب الفشل ويطلق عليهم مرتفعو الحاجة للانجاز ،بينما يكون للبعض الآخر دافع تجنب الفشل اقوي من دافع الانجاز وهم من يطلق عليهم منخفضوا الحاجة للانجاز (عكاشة.محمود ١٩٨٦: ٩٠)

- **أهمية الدافع للإنجاز**:

يؤثر الدافع للإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها وخاصة في المجال التعليمي، فهو القوة التي تثير وتوجه سلوك الطالب نحو أداء يسهم في رفع مستوى تحصيله . (الحامد. احمد، ٢٠٠٣ : ٩) كما تظهر أهميتها في الحياة التعليمية كونه وسيلة يمكن أن نستخدمها في انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو أفضل وفعال . ومن الوجهة التربوية فإن هدف الدافعية للانجاز يكمن في أنها هدف تربوي في حد ذاته فاستثارة الدافعية عند المتعلمين وتوجيهها يولد لديهم اهتمامات تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية، وبالتالي فأن الدافع للإنجاز يحسن من أداء الطلاب، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ،وإيجابيتهم في المواقف التعليمية،وإدراكهم للنتائج مما يجعلهم أكثر تحملا للمسؤولية عن نواتج تعلمهم . (عكاشة .محمود ، ١٩٨٦ : ٢ . ٣٠) ،وعندما يشعر المتعلم أن تحصيله الدراسي يعتمد على قدراته الذاتية فإنه يبذل مزيداً من الجهد والعمل المتواصل وهو ما يتصف به الطالب ذو الدافع المرتفع للإنجاز ،وبالتالي نستطيع أن نستخدم معرفتنا بدوافع الطلاب في ضبط وتوجيه سلوكهم إلى وجهات معينة وأهداف معينة ، من خلال تهيئة بعض المواقف الخاصة التي من شانها أن تثير دوافع معينة تحفزهم إلى القيام بالإعمال التي نريد منهم أداءها ، ونمنعهم من القيام ببعض الأعمال الأخرى التي لا نريد منهم أداءها . وبذلك تظهر أهمية الدوافع في مختلف الميادين العلمية التطبيقية كميدانٍ التربيةٍ والصناعة والعلاج النفسي وغيرها،مما جعل البعض يعتبرها شرطا أساسيا من شروط

الأداء وعاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وتعميق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية .

- **وظائف دافعية الانجاز**:

وظائف الدافعية متنوعة فهي التي تمد السلوك بالطاقة وتستثير النشاط وتحرر السلوك من حالة السكون إلى حالة الحركة ،حيث تمد بعض الدوافع الداخلية السلوك بالطاقة أكثر مما تمده بها غيرها من المثيرات كالجوائز والحوافز المادية ،وهي كذلك تحافظ على استمرارية السلوك (عبابنة. محمد (١٩٩٩: ٤ -٢٢) ومن الثابت أنه لا تعلم بدون دافع معين ،و نظراً لأنّ نشاط الفرد وتعلمه الناتج عن هذا النشاط في موقف خارجي معين تحدده الظروف الدافعة الموجودة في هذا الموقف. وبالتالى فالدافعية تؤدي وظيفة في التعلم منها : -

- إنها تحرر الطاقة الانفعالية في الفرد مما يثير نشاطاً معيناً لديه .
- إنها تجعل الفرد يستجيب لموقف معين، ويهمل المواقف الأخرى، كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف
- إنها تجعل الفرد يوجه نشاطه وجهة معينة،حتى يشبع الحاجة الناشئة عنده، ويزيل التوتر الكامن لديه ،حتى يصل إلى هدفه ومن المعلوم أنّ التعلم لا يكون مثمراً إلا إذا كان هادفاً إلى بلوغ غرض معين .

وتصيف فاطمة الزهراء بعض النقاط وهي :

- الدافعية للانجاز تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فهي تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم والتوقعات بطبيعة الحال على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.
- الدافعية للانجاز تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، و تدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، ونظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية الانجاز عالية ينتبهون إلى معلميهم أكثر من زملائهم ذوي دافع الانجاز المنخفض، كما أن هؤلاء التلاميذ يكونون في العادة أكثر ميال إلى طلب المساعدة من الآخرين إذا احتاجوا إليها وهم أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية ، وتحويلها إلى مادة ذات معنى بدلاً من التعامل معها سطحيا وحفظها حفظا آليا
- تؤدي دافعية الانجاز وظيفة حافزية بتقديم مكافأة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع جهد أكبر من جانب الطالب، وهذا يعبر ببساطة أو يصف الوظيفة الحافزية للمعلم لان الحوافز هي موضوعات الأهداف أو الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط، وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج اختبار .وبناءا على ما سبق فان الدافعية للانجاز تؤدي إلى حصول

الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعا نحوه والملاحظ في مجال التعليم أن التلاميذ المدفوعين للتعلم هم أكثر التلاميذ تحصيلا وأفضلهم أداء.(بوحطو. فاطمة الزهراء (٢٠٠٧: ٩١ -٩٢).

وخلاصة القول أن الدافعية للإنجاز تعتبر إحدى المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط ما يقوم به الفرد من أداء، ويفترض أن الفرد عموماً حينما يبدأ ممارسة أي نشاط ،فإنه يهدف من ذلك الوصول إلى درجة من الإنجاز، ونجد أن غياب الشعور بالإنجاز وتحقيق الهدف يمكن أن يطورّ مشاعر سلبية مثل الشعور بالإحباط والانسحاب وغيرها .

- **العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز**:

يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم الدافع الإنجاز عالي يكون إدراكهم للأشياء التي يؤدونها أو التي يطمحون الوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع للانجاز منخفض، وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل و هي: -

- **أولاً**: **العوامل الشخصية**:

إن الدافعية كمتغير شخصي يؤثر في الشخصية وفي نمائها وتكيفها، والتعلم هو أحد النتائج البيئية التي يطورها الفرد عن طريق تفاعله مع الظروف البيئية المختلفة، سواء أكانت البيئة الشخصية المتعلقة بأسرته أو البيئة المدرسية المتعلقة بأثر المعلمين والمواد الدراسية والجهد الذي ينهمك فيه الطلبة في التعلم. ومن هذ العوامل: -

- **الجنس**:

توصلت هورنر إلى أن إثارة الدافعية للإنجاز لدى الذكور في الظروف التعليمية المناسبة، تؤدي إلى ارتفاع درجاتهم، بينما تتدنى درجات الإناث في تلك الدافعية، إذا ما قورنت بالذكور. وقددكرت بأن هنالك دافعا وهو " دافع الخوف من النجاح" بحيث افترضت انه استعداد ثابت نسبيا في الشخصية لدى النساء خاصة عند مواجهة الموقف المرتبطة بالانجاز النفسي.(حداد. نسيمة ، ٢٠٠١: ٥٨)

- **موقع الضبط** (Locus of Control):

أما موقع الضبط كمتغير شخصي آخر يمكن أن يؤثر في الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة، فيشير إلى الدرجة التي يتقبل بها الفرد مسؤوليته الشخصية عما يحدث له مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى خارج سيطرته ،وبالتالي فالأفراد ذوي التعزيز الداخلي يعتقدون أن ما يوجههم من أحداث حسنة أو سيئة، ما هي إلا نتيجة مباشرة لسلوكهم، وأن الأفراد ذوي التعزيز الخارجي ليس لهم السيطرة على ما يواجهون من أحداث، بل هي بفعل عوامل خارجية مثل الحظ والمصادفة. وهو يلعب دوراً هاماً في إكساب الفرد للمعلومات مثل

قيمة الحاجة المراد إشباعها وتوقعات النجاح وطبيعة الموقف. فالأفراد ذوي التحصيل المرتفع يفضلون المواقف التي تمكنهم من تبني المسؤولية الشخصية لنتائج جهودهم، وأنهم يفضلون التحكم بمصائرهم أكثر من تفضيلهم ترك الأشياء لعوامل المصادفة والحظ. (سالم، هبة وكوكو ،كبشور و هارون، عمر (٨٤:٢٠١٢)

- **ترتيب الطفل الولادي في الأسرة** :

كما يؤكد علماء النفس التربوي على أهمية ترتيب الطفل الولادي في الأسرة كعامل من عوامل الشخصية التي تسهم في فهم الدافعية نحو التعلم، وترجع أهمية هذا العامل إلى اتجاهات الوالدين نحو الأطفال تختلف من طفل إلى آخر، وإلى تأثيرها في العلاقات بين الأطفال أنفسهم (تركي، ١٩٩٠). ولقد وجد أن الأطفال المولودين أولاً أو الوحيدين يتمتعون بدافعية مرتفعة للتحصيل من المولودين لاحقاً (توق، محي الدين ، وعدس .عبد الرحمن ، (١٥١:١٩٨٤)).

- **الجهد**

ويرى واينر (Weiner, 1979) أن الجهد من أحد الأسباب الداخلية التي يعزو إليها الطلبة نجاحهم أو فشلهم. وبالتالي فأن الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع يتوقعون النجاح، وعندما يفشلون فإنهم يضاعفون جهودهم حتى يحققوا النجاح والتفوق.

- **ثانياً**: **العوامل الأسرية**:

تعتبر العوامل الأسرية ب من المتغيرات الأساسية التي تشكل محوراً ومجالاً لتنشئة الطفل وتنميته، باعتبارها البيئة الأولى التي تسهم في تفتح أعين الأطفال على مكوناتها، وتشد اهتمامهم على عناصر خاصة تعتبر هامة في سلوك الطفل وتنشئته النفسية والاجتماعية . وتشير الدراسات إلى أن الأسر التي تجعل الاعتماد على النفس أحد المبادئ تربية الطفل لها تأثير واضح في الرفع من دافع الانجاز وتحقيق النجاح المدرسي، وتعد خلفية الأسرة مؤشر للنجاح المدرسي أكثر من دور المدرسة أو خصائص المدرس، فبعض الأطفال يولدون في ظروف أسرية واجتماعية تجعلهم عرضة للفشل المدرسي وبذلك يمكن القول إن العوامل الأسرية يمكن أن تترك أثراً على درجة الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة منذ السنوات الأولى في الحياة وتشير الدراسات إلى أن الأفراد المنحدرين من أسر مستقرة اجتماعياً واقتصادياً يركزون على أهداف بعيدة المدى، ويسعون لتحقيق مستويات عالية من الطموح، أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة. (ابو علامة .رجاء (٢٠٠١ :٢١٤))

- **ثالثاً**: **العوامل المرتبط بالمحيط الجامعي** :

يرتبط المحيط الجامعي بعدة عامل منها : -

- نوع الكلية نجد أن اختلاف المحيط الجامعي الذي ينتمي إليه الطلاب لا يؤثر في دافعية الانجاز حيث لا يوجد ما يميز بعض الكليات عن البعض الآخر .
- نوع التخصصات انطلاقا من أن بعض التخصصات تحمل في مضامينها سمات تدفع بالطالب إلى تحقيق النجاح والانجاز وما بها من استثارة للدارس وحثه على الاستكشاف والاستنباط والإبداع
- الرغبة في التخصص من المتوقع أن التحاق الطالب بالتخصص الذي يرغبه ويؤمل عليه مستقبلا وظيفيا ،يحقق طموحاته وإمكانياته سيكون له الأثر الكبير في دفع الطالب للانجاز والتحصيل حتي يصل لتحقيق أمله المعقود ، والعكس صحيح فان إجبار الطالب على دراسة تخصص لا يتناسب مع ميوله ولا يحقق رباته ولا طموحاته لن تكون نتيجته الا التهاون والملل وضعف الدافعية والاكتفاء بتحقيق ادني مستوى من النجاح لمجرد الانتهاء من المرحلة الجامعية .
- المشاركة في الأنشطة الجامعية انسجام الطالب في المحيط الجامعي سيهي له المشاركة في أنشطة الجامعة المختلفة وبالتالي سيدفعه للانجاز مما يوفر لديه عوامل نفسية تساعده على ذلك (بن معجب. محمد(١٩٩٥: ٣٨٤ - ٣٨٥)).

- **صفات ذوي الدافعية للانجاز**

ويرى نولين أن الأشخاص ذوي الدافعية المرتفعة يتسمون بسمات شخصية تميزهم عن ذوي الدافعية المتدنية منها: أنهم يضعون لأنفسهم معايير ومستويات انجازيه، ويعتمدون على خبراتهم وأدائهم أكثر من اعتمادهم على خبرات الغير، كما أنهم يفضلون المهمات الصعبة ويميلون إلى وضع أهداف بعيدة التحقيق وقدراتهم التحصيلية عالية ويذكر موسي . فاروق (٢٠٠٣ :٣) بان مرتفعي الانجاز يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف المختلفة كما أنهم أكثر ميلا للوصول إلى حلول للمواقف التي تطلب حل المشكلة والاستمرار في العمل والاجتهاد فيه حتى في حالة عدم وجود ضغط خارجي أو مراقبة ،كما وجد أنهم يميلون إلى احتلال مراكز مرموقة في المجتمع .ويمتاز الأفراد ذوو الدافعية العالية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية، في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها، والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها.

ويضيف زكريا .لورنس (١٩٩٥:١٠٣) أن الطالب ذو المستوى المرتفع للدافعية الدراسية يتميز بما يأتي

- يقبل على العمل المدرسي بحماس ونشاط
- يبذل أقصى جهده للحصول على درجات مرتفعة في المواد الدراسية
- يصمم برغبة وشغف على النجاح بتفوق

- يحب المدرسة والمدرسين

و ذكر عبد الله .مجدي (٢٠٠٣: ١٨٠ -١٨١) أيضا بعض الصفات

- يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة لذلك يضعون لأنفسهم أهدافا تنطوي على التحدي والمجازفة، وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة إذ أنهم لا يشعرون باللذة والانجاز إذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج.
- الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.
- الرغبة في التغذية العكسية لانجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم.
- يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الانجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاتها أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من انجاز هذا العمل.
- يتميز الأفراد مرتفعي الانجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في آراء الأفراد. الأكثر خبرة من هم، ويلتزمون بآرائهم حتى ولو كانوا لايملكون معرفة معمقة بالموضوع .

- **العلاقة بين الدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي**

توجد علاقة بين الدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي ، فقد أظهرت الدراسات وجود علاقة وثيقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، وأن الدرجات المختلفة في دافعية الإنجاز تؤثر تأثيرات متباينة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب وبالتالي فالدوافع المرتبطة بالموقف الاختباري تعمل على حث واستثارة الاستجابات المناسبة ، وقد تقود في النهاية إلى الأداء المرتفع ،وهذا يتفق مع قانون يركس دودسن (Yerx Dodson, 1908) الذي ينص على أن: (الحد المناسب من الدافعية لتسهيل التعلم تتناقص كلما زادت صعوبة العمل). وبالتالي يعتبر الدافع للانجاز خلال سنوات المدرسة واحد من الدوافع الهامة التي توجه سلوك الفرد نحو تحيق التقبل أو تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتطلب التفوق ،وفي هذا الصدد، يشير العالم الإنجليزي آيزنك (Eysenck) أن القدرة العقلية (الذكاء) تسهم بحوالي(٣٥٪) في النجاح الدراسي، في حين تسهم العوامل الأخرى غير العقلية بحوالي (٦٥٪). وترتبط الدافعية الإنسانية إرتباطا وثيقا بنواتج سلوك الفرد ،وهذا ما أكده الطريري بان الدوافع تلعب دورا كبير في مجال التعليم حيث أنها تؤثر على الأداء الطلابي في مجال التحصيل الدراسي (الطريري. عبد الرحمن ١٩٨٨: ٥٥٥) ويري ورباهي .حسين وشلبي .امينة (١٩٩٨: ٢٦) ان الدافع للانجاز مصدرا لإحداث تغير كبير في تحصيلٍ المتعلم كما انه مصدرا لاختلاف المختلفين ، فقد يغير الدافع طالب فاشلا فيجعله متفوق ،وقد يكون العكس سبب في رسوب طالب ذكي ،الأمر الذي جعل

لها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس ،فيمكن تفسير كثير من أنماط السلوك في ضوء دافعية الفرد .كذلك فإن أداء الفرد وإقباله على القيام بسلوك معين مرهون بنوعية الدافعية لديه وهذا لايعني كما ذكرت الأعسر. صفاء وآخرون (١٩٨٣: ٢٣) ان زيادة الدافعية للانجاز عند طلاب المدارس تتطلب بالضرورة حصول هولا الطلاب على درجات أفضل في المدرسة ،ولكن يترتب عليها تنوع في الاهتمامات ومجالات الامتياز وفي دراسة دراسة (ساين وآخرون ,Singh) et al., 2002والتي هدفت إلى اختبار أثر الدافعية والاتجاهات نحو الرياضيات والعلوم والأداء الأكاديمي على تحصيل طلبة الصف الثامن في الرياضيات والعلوم على عينة مكونة من (٣٢٢٧) طالباً .وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي للدافعية والاتجاهات نحو الرياضيات والعلوم على التحصيل في المادتين

- **التعثر الدراسي**

أن ظاهرة التعثر الدراسي ظاهرة قديمة قدم التعليم نفسه و قد ظلت محط اهتمام العديد من الباحثين،وهو بالتالي تشكل مشكلة تواجه التعليم الجامعي إذ سيؤدي ذلك إلى رسوب الطلبة وتأخر تخرجهم وبقائهم مدة أطول في التعليم الجامعي ،وقد يتسرب كثير منهم خارج الجامعة ويمثل ذلك نوعا من الإهدار التربوي الذي تحاول جميع الدول تجنبه وتقلل منه نظرا لما يسببه من نتائج سلبية تقع على الفرد والأسرة والمجتمع .

- **تعريف التعثر الدراسي**

للتعثر، بمشتقاته اللغوية، معان متقاربة في المعاجم العربية المشهورة: [عثر] ع ث ر : العَثْرَة الزلة وقد عثر في ثوبه يعثر بالضم عِثَارا بالكسر يقال عَثَرَ به فرسه فسقط وعثر عليه اطّلع وبابه نصر ودخل و أعْثَرَهُ عليه غيره ومنه قوله تعالى { وكذلك أعثرنا عليهم } (الكهف :٢١) و العِثْيَرُ بوزن المنبر الغبار (الرازي.محمد بن أبي بكر (١٩٩٥: ٤٦٧))

يحضر مصطلح التعثر الدراسي في الأبحاث التربوية بمعية موازية أما على وجه الترادف او التكامل منها الهدر –الكسل –التخلف اللاتكيف الانقطاع (سندباد. محمد (٢١١ -١٧) وهو يطلق على الطالب المتأخر في التحصيل والذي يكون تحصيله ادني أو دون استعداده أي انه الطالب الذي ينجز أقل مما يمتلكه من قدرات وخاصة إذا كانت درجاته في القدرة العقلية العامة أو القدرة العقلية الخاصة تزيد من مستوي تحصيله بمقدار ٣٠٪ ،والقصور في التحصيل قد يقتصر كما ذكر جابر .عبد الحميد وكفافي .علاء الدين (١٩٩٣: ٤٠٦)على مجالات من المجالات الدراسية او قد يشملها كلها . التعثر الدراسي هو حالة مؤقتة تكاد تكون عادية تصيب معظم الطلاب إن لم نقل كلهم ،وتعني أنه أثناء التحصيل يجد الطالب صعوبة في مادة معينة أوفي موضوع ما ،أوفي فهم واستيعاب (مسألة او فكرة أو معلومة)لسبب من الأسباب ، لكن وبمجهود إضافي

ذاتي أو بتدخل من الأستاذ و بفضل تحسين طرق الاستذكار والمراجعة ،يتدارك الطالب المسالة ويواكب مجددا ويلحق بزملائه أي حالة تصيب المتعلم دون أن يكون هذا المتعلم بالضرورة متخلفا عقليا وتتمثل هذه الحالة في ما يلاقيه من صعوبات في مادة أو أكثر من مواد المنهاج الدراسي والمقصود بظاهرة التعثر الدراسي: تلك الصعوبات التي يجدها المتعلم في مساره التعليمي.وهو عدم مسايرة الطالب للمقررات الدراسية في مادة معينة أو بعض المواد الدراسية بصفة سليمة وطبيعية ،يصعب معها بلوغه لأهداف التعلم (أجبارة الله . احمد (٢٠١٤:٣٥٦).

وقد يتحول التعثر الى فشل دراسي إذ لم يتدارك ذلك إلا أن مصطلح الفشل الدراسي له نهائية مدلول ضمني حيث أن استعماله يؤدي إلى افتراض أمر واقع ونهائي يتجلى في فشل تام عن متابعة الدراسة، ويقوم مثل هذا الافتراض على أساس الاعتقاد في أن حالة الفشل الدراسي غير قابلة للتعديل والتصحيح،بعكس الأثر الحالي الذي يوحي به مصطلح "التعثر الدراسي" والذي يعني التخلف الدراسي أو الأداء الدراسي البطيء وغير الفعال في المرحلة الجامعية الذي ينجم عنه الرسوب المتكرر في مساق او أكثر والإعادة أو الفصل المؤقت ، ويترتب على ذلك عدة مضاعفات أقلها التخلف عن موعد التخرج المقرر ،وأكثرها الفصل النهائي من الجامعة ، مما يسبب ويؤدي ذلك إلى تفاقم ظاهرة الهدر في التعليم .

كما يمكن تعريف التعثر الدراسي بأولئك التلاميذ الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم أو يكون مستواهم الدراسي أقل من نسبة ذكائهم،وهنالك تعريف آخر ينطلق الى التعثر الدراسي كونه متعدد الأسباب، و أن المؤشر الذي يمكن أن يحدد لنا التعثر الدراسي هو التكرار و الرسوب.

- **أسباب التعثر الدراسي** :

تضاربت أقوال الباحثين والمفكرين في أسباب هذه الظاهرة، فمنهم من أرجعها إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومنهم من أرجع ذلك إلى الأسرة أو(الخلافات الأسرية)، ومنهم من أرجع السبب إلى تأثير رفقاء السوء ومنهم أرجعها الى عوامل أخري منها العوامل الصحية، والعقلية والانفعالية والاجتماعية وغيرها . ومن هذه الأسباب التالي : -

- الأسباب الأكاديمية: ومنها صعوبة التحصيل التي تتمثل أحيانا في صعوبة الحصول على دراجات مرتفعة، وينتج ذلك عن عدم المراجعة أو عدم فهم أهداف الامتحانات وترى الباحثتان أنه من أسباب التأخر الدراسي هو ان

تترك الطالبة المادة التى تستذكرها فترة طويلة دون الرجوع إليها مما تضعف تذكرها وتنتهي لعدم مذاكرتها النسيان .

- الأسباب الأسرية تعتبر العائلة من أهم العوامل التي تؤثر على المسار الصحيح للشخصية، وما ينجز عنها من مشاكل تؤدي إلى إبعاد الطالب فى الجامعة عن دافعه الدراسي، وبالتالي يؤثر على مستواه التعليمي. (مثل: إتباع أساليب خاطئة في التنشئة الاجتماعية، وسوء معاملة الوالدين، والخلافات الأسرية، والتفكك العائلي وفي هذا الصدد ترى هدى حسيني أن الصراعات الأسرية و الخلافات، تؤدى إلى ضعف التحصيل ألدارسي حيث تقول "الصراعات لأسرية أو الزوجية الحادة قد تشغل المشكلات الأسرية الأولاد ولا تترك لهم الرغبة للنجاح بالمدرسة، إذا كيف تكون المدرسة مهمة لهم إذا كانوا يدرآون أن شعورهم بالأمن مهدد بأخطار مستمرة وأن المشاجرات الحادة أو التوتر المرتفع يمكن أن يؤدي إلى ولد مكتئب لايوجد لديه أي ميل للعمل الدراسي وكما أن هذا الولد لاتوجد لديه دافعية لإرضاء الأهل الذين هم مصدر التوتر المستمر (بيبي. هدي (٢٠٠٠: ٣١٦).
- الأسباب الشخصية مثل غموض الرؤية والهدف لدى الطالب لالتحاقه بالكلية ،واختياره التخصص الذي قد يكون بسبب إرضاء الوالدين أو الزملاء ومنها أيضا القصور لدى الطالب في كيفية إدارة الوقت واستخدامه الأمثل خاصة مع انتشارو سائل التواصل الاجتماعي ، وما تتحتويه القنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية من برامج تعمل على إهدار الزمن ،و قد يكون ضعف المهارات الدراسية لدي الطلبة أو بعض الصعوبات والمشاكل النفسية التي قد تواجه الطلبة كالقلق والاكتئاب وغيرها (الشمري . موضي (٢٠٠١٤: ٥٤٥٦)
- الأسباب التربوية ذكر شعلان و محمد بأن الأفراد يختلفون في معيشتهم وطريقتهم وتنشئتهم، وأسلوب تعاملهم مع معطيات الحياة التي تحيط بهم، وحيث أن دافعية التحصيل مكتسبة تأتي عن القيم السائدة في بيئة الفرد، والمفاهيم التي يتلقاها كذلك مستويات الطموح التي يسمح بها لذلك الفرد التي ينشأ في بيئة فقيرة من حيث المستوى الثقافي، فإنه بلا شك سيتأثر بذلك المحيط وستقل عنده دافعية التحصيل لعدم وجود مستوى الطموح العالي والفرد الذي يعيش في أسرة من ذوي الدخل المتوسط أو العالي، فإن أفراد تلك الأسرة قد يحملون دافعية للتحصيل و يتجنبون الضعف، وهذا إنتاج البيئة التي يعيشون فيها، فالأب الذي أكمل دراسته الجامعية لايقبل أن يقل تحصيل أبنائه عن المستوى الجامعي بعكس الأب الذي لايعرف أهمية الدراسة"(شعلان. هادي وغول .إسماعيل (٢٠٠٦: ٨٦)

- تأثير جماعة الصديقات من رفيقات السوء، حيث تفقد الطالبة برفقتهن الحافز للدراسة والاستذكار، والمثابرة، وتنصاع لهن وتسلك سلوك التمرد والعصيان بالإضافة الى وجود مغريات في المنزل، ويعتبر تأثير الزملاء كما ذكر عبد الله .جوزيت (٢٠٠٢: ٣٥٦) من أهم العوامل بين طلبة الجامعة التى تسبب في التعثر الدراسي.

- **مظاهر التعثر الدراسي**

من المظاهر التي تدل على التعثر الدراسي

- مظاهر رئيسية وتتمثل في :رسوب الطالبة المتكرر في مقررات دراسية معينة، أو رسوبها المتكرر في السنة الدراسية وإعادتها.
- مظاهر ثانوية وتتمثل في :ميل المتعثرة دراسياً إلى السلبية في المحاضرة، وعدم المشاركة أثناء المناقشة، وكذلك الشعور بالنقص، وعدم الثقة بالنفس، وعدم الانتباه، والتحدث أثناء المحاضرة، والفوضى والنوم داخل المحاضرة، والتغيب عن الكلية والهروب من المحاضرات.

- **الدراسات السابقة**

دراسة الأعسر. صفاء وآخرون (١٩٨٤) فاعلية برنامج لتنمية الدافع للإنجاز.

هدفت الدراسة إلى تدريب الطالبات على دافعية الإنجاز وفق برنامج أعد لهذا الغرض وطبق البرنامج على عينة من الطالبات ، وعددهن تسع طالبات من جامعة قطر - قسم علم النفس ، استخدام الباحثة لهذه الدراسة الأدوات التالية : برنامج تنمية دافعية الانجاز، استمارة النشاط اليومي ، مجموعة ألعاب (سلة صغيرة - كرة بنج بونج - زهر - أطواق - لعبة الأورجامي)،استمارة تقييم الجلسات ،كتيب يتضمن عشرة أفكار تساعد في التعرف على دافعية الإنجاز وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تغير في الأداء الدراسي لدى الطالبات المشاركات في البرنامج ، ووجود تغيير ملحوظ في طريقة تفكير المشاركات (حل المشكلات المختلفة - مواجهة العقبات والصعوبات) وذلك ضمن الأنشطة التي تمت مُورست أثناء التدرب على البرنامج

دراسة باجس.معالي (١٩٨٦) هدفت إلى بناء برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الدراسية، واستقصاء فاعلية هذا البرنامج في تحسين التكيف الأكاديمي والمهارات الدراسية والمعدل التراكمي لعينة من طلبة الجامعة الأردنية. حيث تألفت العينة من (٦٠) طالباً وطالبة من كليات الجامعة المختلفة ، وتم استخدام قائمة مسح عادات الدراسة والاتجاهات نحوها لبراون وهولتزمان (الصورة c) وأظهرت النتائج أن البرنامج كان فعالاً في تحسين

مستوى التكيف الأكاديمي وتحسين المهارات الدراسية، ولم يكن فعالاً في تحسين المعدل التراكمي.

دراسة فائق .نائلة حسن (١٩٩١) دراسة تجريبية في تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة تكونت من (٦٢) طالبا وطالبة في الصف الأول الإعدادي في مصر، واستخدم في الدراسة مقياس دافعية الإنجاز ومقياس تقدير الذات الإنجازين ومقياس تقدير الذات ومقياس جهة الضبط، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج.

أجرى هجزومارتري (Hughes &Martray, 1991) المذكورة في المطارنة. موسي(٢٠١٣: ٢٠) دراسة بهدف اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الدافعية لدى طلاب في مرحلة ما قبل المراهقة. وتألفت عينة الدراسة من (١٥١) طالباً من مدارس حكومية للمرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية كمجموعة تجريبية و(٢٠٠) طالب من نفس المدارس كمجموعة ضابطة، وقد تضمن البرنامج نشاطات واستراتيجيات ودروس صممت لتنمية دافعية الطلبة من خلال تقديم مفاهيم دافعية مثل العزو السببي والكفاءة الذاتية والثقة والمسؤولية والمثابرة. واستخدم في الدراسة اختبار العزو (Attributions Test) وقائمة الدافعية لمرحلة ما قبل المراهقة Preadolescent Motivation) Inventory)، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدريب على البرنامج التدريبي قد حصلوا على درجات أعلى في الدافعية من طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا التدريب.

كما أجرت الغزو. ايمان (١٩٩٤) دراسة لاختبار اثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصفين الخامس والثامن الأساسين في مدارس لواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك، وتكون البرنامج من أربعة أجزاء هي: أهمية الرياضيات في الحياة الدراسية واليومية، ودافع الكفاءة وعناصره الرئيسية، والمفاهيم الأساسية في الرياضيات، وطرق العزو السليمة. وطبقت الباحثة اختبار الدافع للإنجاز واختبارات الرياضيات على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي. وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى طالبات الصف الخامس أعلى من مستوى طالبات الصف الثامن على اختبار دافع الإنجاز، كما أظهرت النتائج أن مستوى تحصيل طالبات الصفين الخامس والثامن في الرياضيات اللواتي تعرضن للبرنامج التدريبي كان أعلى من مستوى تحصيل الطالبات اللواتي لم يتعرضن للبرنامج

وقد اجري مظلوم .مصطفى (٢٠٠١)م دراسة بعنوان (فعالية برنامج إرشادي أكاديمي في تنمية دافع الانجاز لدى عينة من طلاب الجامعة التي هدفت إلى

إعداد برنامج إرشادي أكاديمي يمكن من خلاله تنمية دافع الانجاز لدى عينة من طلبة الجامعة كما تهدف إلى توجيه نظر المسئولين عن التعليم في مصر إلى أهمية الإرشاد الأكاديمي وضرورة الأخذ به في المدارس والجامعات المصرية ،تكونت عينة الدراسة من (١٢) طالبا وطالبة بكلية التربية ببنها ،الفرقة الثانية متوسط أعمارهم (١٨,٥٩) سنة ،والحاصلين على درجات منخفضة من دافع الانجاز. الأدوات التي استخدمت في الدراسة استمارة جمع بيانات اولية اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين وبرنامج إرشادي أكاديمي من إعداد الباحث ،توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعة الطلاب قبل وبعد البرنامج الإرشادي وذلك على اختبار الدافع للإنجاز لصالح القياس البعدي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعة الطالبات.

دراسة نايف سالم الطروانة (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشاد نفسي جمعي عقلاني – انفعالي معرفي في تحسين فاعلية الذات المدركة ودافعية الإنجاز والمعدل التراكمي لدى طلبة جامعة مؤتة ذوي التحصيل المتدني. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبا وطالبة، وزّعت عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة بلغ عددها(١٢) طالباً وطالبة، وتجريبية بلغ عدد أفرادها (١٢) طالباً وطالبة. واستخدم تحليل التباين المشترك ومقارنة الفروق في المتوسطات لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغيرات الدراسة التابعة الثلاثة وهي: فاعلية الذات المدركة، ودافعية الإنجاز والمعدل التراكمي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات المدركة ودافعية الإنجاز والمعدلات التراكمية بين المجموعة التجريبية والضابطة

كما اجري مبارك ،خلف احمد (٢٠٠٦): دراسة بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في علاج بعض مشكلات التحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة المستجدات بشعبة الطفولة "

تكونت عينة الدراسة من ٢٨ طالبة من طالبات كلية التربية جامعة سوهاج المستجدات بالفرقة الأولى بشعبة رياض الأطفال ،أما أدوات الدراسة فهي مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة من إعداد براون وهولترمان واقتباس جابر عبد الحميد وسليمان الخضري واختبار قلق الامتحان واختبار الذكاء العالي وأيضا برنامج من تصميم الباحث أهم النتائج

حقق البرنامج الإرشادي التكاملي المستخدم فاعلية دالة بنسبة ٠,٠١ في علاج مشكلات التحصيل الدراسي المستهدفة به لدى طالبات المجموعة التجريبية ، حيث تحسنت عادات الاستذكار والاتجاهات الدراسية ،كما انخفض مستوى قلق الامتحان بنفس المستوى من الدلالة الإحصائية لدى هولاء الطالبات بعد البرنامج مقارنة بقبل البرنامج

كما جاءت دراسة شواشرة .عاطف (٢٠٠٧)التي هدفت إلى معرفة تأثير برنامج إرشادي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، حيث تمت مراقبته وتوثيق الملاحظات حول مواقفه ومعارفه واتجاهاته ، ومفهومه الذاتي، واختبار قدراته خلال فصل دراسي كامل كان يتلقى فيه برنامجا إرشاديا تربويا لزيادة دافعية الإنجاز وفق أوقات محددة تم تنفيذه في غرفة الإرشاد التربوي في مدرسته،حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطالب يعاني من تدني دافعية الإنجاز، والتحصيل الدراسي، ويفتقر إلى مفهوم واضح حول الذات، كما أظهرت الدراسة أن برنامج الإرشاد التربوي المطبق كان فاعلا في إثارة دافعية الطالب ورفع تحصيله الأكاديمي.

اما دراسة عبد الرحيم .خوله وراشد .عبير (٢٠١٢) عن أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية، هدفت إلى إعداد برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية المناسبة ،واستقصاء فاعلية هذا البرنامج في تحسين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي والمهارات الدراسية لدى طالبات السنة الأولى في كلية الأميرة رحمة الجامعية. تألفت عينة الدراسة من (28) طالبة من طالبات السنة الأولى في كلية الأميرة رحمة الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.أدوات الدراسة هي مقياس الدافعية للإنجاز المصمم من قبل عمر الفاروق والسنوسي عطيه ومقياس العادات الدراسية والمصمم من قبل هاني عبدالهادي مصطفى كما استخدمت معدلات الطالبات في نهاية الفصلينِ الدراسيين الأول والثاني للعام (2009/2008) وقد تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام أسلوب تحليل التغاير الأحادي وقد أظهرت نتائج تحليل التغاير للقياس القبلي والبعدي على متغير مستوى التحصيل لدى طالبات السنة الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين .وأظهرت نتائج تحليل التغاير للقياس القبلي والبعدي على متغير مستوى الدافعية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على خمسة أبعاد من أصل ثمانية، وكذلك بالنسبة للمهارات الدراسية فقد أظهرت نتائج تحليل التغاير وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين. وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى دافعية الإنجاز وتحسين مستوى التحصيل الدراسي وكذلك تحسين مستوى المهارات الدراسية لأفراد المجموعة التجريبية.

- **التعليق على الدراسات السابقة**

تشير الدراسات إلى أهمية استثارة الدافعية للتعلم والنهوض به وتهيئة بيئة أكثر ايجابية للتعلم بما يساعد على إقبال الطلاب على الدراسة وإشباع حاجاتهم المختلفة.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن مشكلة التعثر الدراسي في التعليم الجامعي مشكلة يعاني منها جامعات كثيرة

أوجه الاستفادة بناء الإطار النظري حول مفهوم دافعية الانجاز و التعثر الدراسي ،وأيضا في بناء أدوات الدراسة والمتمثلة في تصميم واستخلاص أسس بناء ومكونات البرنامج الإرشادي لتحسين دافعية الانجاز

كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وفي تفسير النتائج التي توصل إليها الدراسة .

- **منهج الدراسة وإجراءاتها**

- **تمهيد** :

يتناول هذا الفصل استعراضاً مفصلا لمنهج وإجراءات الدراسة ، حيث تقوم الباحثتان بإعطاء فكرة عن مجتمع الدراسة، وكيفية اختيار عينة الدراسة ،وإعداد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها والخطوات التي أتبعتها الباحثتان في تطبيق البرنامج وكذلك تحليل البيانات للتأكد من صحة فروض الدراسة .

- **منهج الدراسة**

استخدمت الباحثات المنهج شبه التجريبي لما له من اثر جلي في تقدم العلوم فمن خلاله يستطيع الباحث أن يعرف اثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).(العساف .صالح ،٢٠٠١، ٢٠٣) فمن خلال هذا المنهج يستخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة بحيث يطبق على المجموعة مقياس الدافعية للانجاز في بداية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ثم يعيد تطبيق نفس المقياس على نفس المجموعة من التلاميذ بعد تطبيق برنامج لتحسين الدافعية للانجاز عليهم لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ،) (عبيدات .دوقان ، وآخرون ، ١٩٨٩)

- **مجتمع الدراسة**:

يتكون مجتمع الدراسة من الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي بجامعة المجمعة ضمن المستويات الثالث والرابع وحتى المستوى الثامن العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ

وهي فئة الطالبات الحاصلات على معدل اقل من ٢.٥ والتي تكرر لديها الرسوب في الاختبارات في جميع المقررات أوبعضها.

- **عينة الدراسة**

تم اختيار عشرة طالبات بالطريقة العشوائية البسيطة الجدول أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة على المستويات الدراسية :

الجدول (١) : توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

التكرار	المستوي	العدد	النسبة المئوية
1	المتوي الثالث	1	10%
3	المستوي الرابع	3	30%
1	المستوي الخامس	1	10%
4	المستوي السادس	4	40%
1	المستوي السابع	1	10%
10	Total	10.0	100|%

- **أدوات الدراسة**

تتكون أدوات جمع المعلومات في هذه الدراسة من الأدوات التالية: -

- البرنامج الإرشادي من (إعداد الباحثات)ومن مقياس دافعية الإنجاز(إعداد د. مهيد محمد المتوكل)
- استمارة معلومات عامة (إعداد الباحثات)

- **خطوات إعداد أدوات الدراسة**

- **١/ خطوات أعداد البرنامج الإرشادي**

قامت الباحثات بالاطلاع على ما جاء في الأدبيات السابقة ،من خصائص الفئة المستهدفة بالدراسة والتي تتمثل في المتعثرات دراسيا وكيفية إعداد البرامج التربوية الخاصة بتأهيلها ، وما تطلبه هذه المرحلة من خصائص وسمات.

- **مبررات البرنامج وحاجته**

تعتبر الحاجة للإرشاد والتوجيه النفسي في هذا العصر أكثر إلحاحاً، عن ما سبق وذلك بسبب التغيرات التي طرأت على المجتمع ، وشملت جميع جوانب حياة الشخص الاجتماعية والأسرية والتربوية والمهنية وما شهده العصر من تقدم تكنولوجي وبالتالي ركزت كل المجتمعات اقتصادها في استثمار المواهب واستقلالها وفي الدراسة الحالية ومن المبررات التي تراها الباحثة لتصميم البرنامج

- معرفة أسباب التعثر الدراسي
- معرفة المقررات الدراسية التي تعاني فيها الطالبة من التعثر الدراسي
- رفع المستوى الثقافي للطالبات المتعثرات وزيادة دافعية التعلم .
- تذويد الطالبات المتعثر بأساليب الاستذكار الجيدة
- التغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات

- **أهداف البرنامج**
- **أولا / أهداف عامة:**

◄◄ تمكين الطالبات المتعثرات دراسيا من معرفة أسباب التعثر الدراسي
◄◄ زيادة دافعية التعلم لدى الطالبات من خلال تقديم البرنامج الإرشادي المعد لهذا الغرض.
◄◄ تمكين الطالبات من أساليب إدارة الوقت بطريقة صحيحة
◄◄ تمكين الطالبات من أساليب الاستذكار الجيدة
◄◄ التخلص من مشكلة التعثر الدراسي والمشكلات الناتجة عنها

- **ثانيا / أهداف خاصة :**

◄◄ أهداف معرفية

✓ ارشاد الطالبات المتعثرات جماعياً وتنمية معلوماتهن عن أساليب التغلب على المشكلات الدراسية التي تواجههن بشأن بعض المواد التعليمية
✓ تزويد الطالبات بمعلومات عن مجالات الدافعية والعوامل المؤثرة فيها .

◄◄ أهداف مهارية:

✓ تدريب الطالبات على بعض الفنيات والأساليب التي تمكنهن من التعرف على العوامل التي تؤدى التحسين المستوى التعليمي
✓ اكتساب الطالبات بعض المهارات والخبرات للتعرف على أنواع المشكلات التي تعترضها في مجال الدراسة
✓ مساعدة الطالبات على تعديل المفاهيم الخاطئة عن بعض المقررات الدراسية وإعادة النظر في التعامل معها.
✓ تدريب الطالبات على اساليب التركيز اثناء المحاضرات
✓ تدريب الطالبات على أساليب الاستذكار الجيد .

- **فلسفة البرنامج :**

تقوم على أساس مرونة السلوك الإنساني حيث يمكن تنميته وتعديله أو تغييره وفق إقبال الفرد للتوجيه والإرشاد وحقه فيه.

- **استراتيجية البرنامج :**

ترتكز على إستراتيجية تنموية وقائية علاجية هدفها في الدراسة الحالية تزويد الطالبات المتعثرات ببعض المعلومات وتنمية مهارتهن المعرفية وتغيير بعض المفاهيم الخاطئة وإكسابهن أساليب سلوكية جديدة وفتيات تعينهم على تحسين الدافعية للتعلم والتعامل معه ،و البرنامج تم تخطيطه وفق مبادئ واقعية في ضوء خصائص الطالبات وطبيعة المشكلة وظروفهن البيئية بحيث يكون البرنامج قابل للتغير في تعديل الأنشطة وتغيير دور المشاركين أو طريقة الجلسة بحيث أن كل العمل يقوم على النشاط لتنفيذ وتحقيق كل أهداف البرنامج.

- **ميزانية البرنامج**:

قامت الباحثتان في الدراسة الحالية وبمساعدة المتخصصين الذين قاموا بتخطيط البرنامج وضع ميزانيته في ضوء الإمكانيات المتوفرة ا في البيئة المحلية للدراسة.

- **خدمات البرنامج**:

- **الخدمات النفسية**: وهي تتضمن القياس القبلي الذي تم تطبيقه على الطالبات المتعثرات
- **الخدمات التربوية** :التي يوفرها البرنامج من خلال الجلسات الجماعية والفردية السلوكية (المحاضرات والأسئلة والمناقشات والحوار) بأسلوب تربوي .
- **الخدمات الاجتماعية** : تتضمن القيم والعادات السائدة في مجتمع الطالبات ووضعها كقوانين تحكم نمط العلاقات السائدة في الأسرة والجامعة أو نمط العلاقة بين الطالبة وأستاذاتها من جهة او بينها وزميلاتها من جهة أخرى .

- **الفئة المستهدفة** :

هي الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي

- **المشاركون في تنفيذ البرنامج**

الباحثات

- **فنيات ووسائل البرنامج** :
  - المحاضرات
  - الحوار والمناقشة والأسئلة
  - الواجب المنزلي
  - توزيع مطبقات
  - النماذج
  - طريقة الإرشاد الجماعي السلوكي
  - عروض الفيديو
  - الإرشاد الفردي

- **زمن البرنامج** :

عشرة جلسات إرشادية جماعية زمن الجلسة ساعة

- **مكان تطبيق البرنامج** :

يطبق البرنامج (كلية التربية بالزلفي)

- **تحكيم البرنامج** :

تم عرضه على عدد من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والصحة النفسية بجامعة المجمعة وبعض الجامعات الأخرى بالمملكة.

- **تنفيذ البرنامج** :

تم تنفيذ البرنامج عن طريق الجلسات ولكل جلسة هدف سلوكي يمثل أحد الأهداف العامة للبرنامج هنالك تقيم مستمر لكل جلسة من خلال الملاحظة للأداء العام للطالبات وتقيم يتم بعد أداء الواجب المنزلي لكل جلسه على حدى وذلك لمعرفة مدي تحقيق هدف الجلسة .جدول يوضح تنفيذ البرنامج

جدول (٢) : محتوى جلسات البرنامج الإرشادي المقترح لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا

رقم الأسبوع	رقم الجلسة	زمن الجلسة	محتوى الجلسة	
			الأهداف العامة	الأهداف العامة
الأول	الاولى	ساعة	تعريف الطالبات بالبرنامج الإرشادي والهدف منه	التعارف بين الطالبات لإحداث الألفة بينهن ان تعرف الطالبات مفهوم الارشاد والبرنامج الإرشادي والهدف منه. الاتفاق على زمن ومواعيد الجلسات.
الأول	الثانية	ساعة	تنمية معلومات الطالبات أساليب التغلب على المشكلات الدراسية التي تواجههن بشأن بعض المواد التعليمية	ان تعرف الطالبات مفهوم التعثر الدراسي ان تعرف الطالبات العلاقة بين الدافعية والمستوى التحصيلي ان تعرف ا الطالبات اثر تغيير اتجاهاتها نحو بعض المواد الدراسية
الأول	الثالثة	ساعة	تزويد الطالبات بمعلومات عن مجالات الدافعية والعوامل المؤثرة فيها	ان تعرف الطالبات ان الدافعية عملية مهمة في التعلم ان تتمرن الطالبات على وسائل تحسين الدافعية وان تتمرن الطالبات على كيفية التركيز خلال المحاضرات والمشاركة الفعالة
الثاني	الرابعة	ساعة	مساعدة الطالبات على تعديل المفاهيم الخاطئة عن بعض المقررات الدراسية وإعادة النظر في التعامل معها.	ان تكتسب الطالبات أساليب جديدة للتعامل مع المادة المتعثرة بها ان تقوم الطالبات بحل بعض التدريبات على المادة الدراسية التي تعاني من التعثر بها
الثاني	الخامسة	ساعة	اكتساب الطالبات بعض المهارات والخبرات للتعرف على أنواع المشكلات التي تعترضها في مجال الدراسة	ان تسجل لطالبات بداية ظهور المشكلات الدراسية حسب المرحلة الدراسية مع ذكر الاحداث المصاحبة لتلك الفترة ان تعدد الطالبات أنواع المشكلات التي تعاني منها كل طالبة على حدة
رقم الأسبوع	رقم الجلسة	زمن الجلسة	محتوى الجلسة	
			الأهداف العامة	الأهداف العامة
الثاني	السادسة	ساعة	مساعدة الطالبات على تعديل المفاهيم الخاطئة عن بعض المقررات الدراسية وإعادة النظر في التعامل معها.	ان تتعرف الطالبات على الجوانب الإيجابية للمواد الدراسية –ان تعرف الطالبات على أهمية التغلب على المشكلات الدراسية ان تقترح الطالبة طريقة جديدة للتعامل مع المادة الدراسية المتعثرة فيها
الثالث	السابعة	ساعة	تدريب الطالبات على أساليب التركيز اثناء المحاضرات	– أن تقوم الطالبة بكتابة النقاط الهامة أثناء المحاضرة – أن تقوم الطالبة بالاشتراك في المناقشة والحوار. أن تقوم الطالبة بالاستفسار عن النقاط الغير مفهومة اثناء المحاضرة
الثالث	الثامنة	ساعة	تدريب الطالبات على أساليب الاستذكار الجيد.	ان تعرف الطالبات على أساليب جديدة لتوزيع الوقت أن تضع الطالبات جدول زمني للمذاكرة أن توزع الطالبة المواد الدراسية حسب الصعوبة ان تضمن فترات للراحة بين مذاكرة كل مقرر ان تتجنب المذاكرة في وقت متأخر من الليل أن تقوم بمذاكرة المواد اول بأول أن تستخدم أسلوب التسميع الذاتي أن تقوم بكتابة ملخصات لكل درس بعد مذاكرته
الثالث	التاسعة	ساعة	تقييم البرنامج إستلام الواجب المنزلي تطبيق المقياس البعدي	مراجعة ما تم في الجلسات ومراجعة الواجب المنزلي تقييم البرنامج شكر الطالبات على الالتزام بجلسات البرنامج وتشجيعهن على ممارسة ما تعلمناه بواقع الحياة توزيع شهادات التقدير الطالبات
الرابع	العاشرة	ساعة	شكر الطالبات التعاون مع الباحثة وتوضيح أهمية استمرار العلاقة الارشادية الحصول على تغذية راجعة من الطالبات	اطلاع الطالبة على نتائج القياس تعزيز التقدم في الجوانب الإيجابية إضافة توجيهات البديلة للجوانب التي مازالت ضعيفة

• **تقييم البرنامج**:
تم وضع معيار التقييم أداء الطالبات العام خلال الجلسات (تقيم مستمر على مدار الجلسات)التي يتبلور فيها رضا الطالبات وزيادة ثقتهن في البرنامج ومدى تعاونهن الذي يقيس بدوره المكاسب التي تنالها الطالبات من المعلومات من خلال تنفيذ الواجب المنزلي.

• **مقياس دافعية الإنجاز** :
استخدمت الباحثات مقياس دافعية الإنجاز لدكتور مهيد محمد المتوكل. فقد تم وضع مفتاح تصحيح بحيث تعطى العبارة الايجابية (نعم)اثنان والعبارة السلبية (لا) واحد صحيح والعبارة المحايدة صفر.

• **حساب صدق الإختبار**
قامت الباحثات بإجراء نوعين من الصدق هما:

• **الصدق الظاهري** :
تم عرض فقرات المقياس على عشرة من المحكمين ،الحاصلين على درجة الدكتوراه في علم النفس والإرشاد النفسي ،وبهدف تحديد الفقرات الغامضة والتي تحمل أكثر من معنى حتى يتم إستبعادها ومدى ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه .

عليه قامت الباحثات بمراجعة وإعادة صياغة بعض العبارات واستبعاد بعض العبارات المكررة ،حيث بلغ عدد العبارات بعد التحكيم ٣١ عبارة .

• **صدق الاتساق الداخلي للمقياس** :
وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة سيبرمان– براون وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد بلغ صدق ٩٣ ٪

• **ثبات المقياس**
قامت الباحثتان باستخدام معادلة سيبرمان – براون لمعرفة معامل الثبات حيث بلغ معامل ٠.٨٥ وهي درجة تشير إلى معدل ثبات مرتفع .

• **الأساليب الإحصائية** :
فى المعالجات الإحصائية استخدمت فى المعالجات الإحصائية استخدمت الباحثة اختبار معاملات الارتباط بيرسون – معادلة سبيرمان - بروان –معادلة الفاكرونباك لدراسة ثبات الأدوات –تحليل التباين الاحادى –اختبار (ت) لمتوسطي مجموعتين مستقلتين

• **نتائج الدراسة** :

الفرض الأول: يحقق البرنامج الإرشادي المستخدم فاعلية دالة إحصائيا في تحسين دافعية الانجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بعد البرنامج مقارنة بقبل البرنامج لصالح القياس البعدي .

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية والذي نصه " يحقق البرنامج الإرشادي المستخدم فاعلية دالة إحصائيا في تحسين دافعية الانجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بعد البرنامج مقارنة بقبل البرنامج لصالح القياس البعدي " "، قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي لدرجات مقياس الدافعية للطالبات للقياس القبلي والبعدي ، ومن ثم قامت الباحثة بإجراء اختبار (كاي) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٣): يوضح درجات الطالبات في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للانجاز للطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي.

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	مستوى الدالة
القبلي	١٠	٥٠.٤٦	١.٢٠	١٢.٣٠	٠.٠١
البعدي	١٠	٦٩.٦٨	١.٨٠		دالة

بالنظر إلى الجدول اعلاه نجد ان الوسط الحسابي للقياس القبلي (٥٠.٤٦) بينما للقياس البعدي (٦٩.٦٨) بانحراف معياري للقياس القبلي (١.٢٠) وللقياس البعدي (١,٨٠) عليه يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطالبات على مقياس الدافعية للانجاز لصالح القياس البعدي ، وهذا يعني أن البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية قد حقق فاعليته في رفع دافعية الانجاز لدي الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربة بالزلفي.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه كل من الطراونة.نايف (٢٠٠٥) ودراسة مظلوم .مصطفي (٢٠٠١) ودراسة مبارك. خلف احمد (٢٠٠٦) ودراسة عبد الرحيم خوله وراشد .عبير (٢٠١٢) و تختلف مع ما توصلت اليه نتائج دراسة الأعسر.صفاء وآخرون (١٩٨٤) الى عدم وجود تغير في الأداء الدراسي لدى الطالبات المشاركات في البرنامج

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة في ضوء النقاط التالية .

- يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه، وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف
- تم استخدام مثيرات ووسائل لفظية خاطبت حواس الطالبة مما زاد من مستوى الدافعية لديها ،مع الاهتمام المتزايد والتركيز على إشباع حاجات الطالبات المتعثرات دراسيا السيكولوجية التى تتمثل في احترام الذات وإشباع الفهم والمعرفة لديهن بالإضافة إلى ابعاد القلق وتوفير الامن النفسي من خلال تطبيق البرنامج

- تفسر الباحثتان سبب رفع الدافعية للطالبات إلى المشاركة الجادة والتفاعل البناء من هن ،وذلك لان البرنامج وفر لهن مهارات تم تدريبهن عليها مما كان له الأثر الايجابي في تحسن مستوى الدافعية لديهن ، خاصة وان البرنامج استخدمت فيه أساليب متنوعة من لقاءات فردية وجماعية بالإضافة إلى المحاضرات والتغذية الراجعة والتدريبات .خاصة وان الدافع للانجاز

الفرض الثاني: لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه "يوجد تحسين دال إحصائيا في معدل التحصيل الدراسي لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بعد البرنامج مقارنة بقبل البرنامج لصالح القياس البعدي "

قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي لمعدل الطالبات في التحصيل الدراسي للقياس القبلي والبعدي ، وكانت المتوسط الحسابي (٥٠.٤٦) وانحراف معياري (١.٢) للقياس القبلي بينما كان المتوسط الحسابي (٦٩.٦٨) وانحراف معياري (١.٨) والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول (٤) : درجات الطالبات في الاختبارين القبلي والبعدي لمعدل التحصيل الدراسي للطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي.

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	مستوى الدالة
القبلي	١٠	٥٠.٤٦	١.٢٠	١٢.٣٠	٠.٠١
البعدي	١٠	٦٩.٦٨	١.٨٠		دالة

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ١٠،. بين متوسطي معدل الطالبات للتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدي ، وهذا يعني أن البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية قد حقق فاعليته في رفع المعدل التحصيلي للطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربة بالزلفي.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه كل دراسة العزو، ايمان (١٩٩٤) ودراسة الطروانة.نايف (٢٠٠٥) ودراسة مبارك .خلف (٢٠٠٦) ودراسة شواشرة. حسن (٢٠٠٧) ودراسة خولة عبد الرحيم وعبير راشد (٢٠١٢) وتختلف مع نتيجة باجس .معالى (١٩٨٦) والتى توصلت النتائج الى أن البرنامج لم يكن فعالا في تحسين المعدل التراكمي.

تفسر الباحثتان هذه الفرضية بالرجوع الى العالم الإنجليزي آيزنك (Eysenck) أن القدرة العقلية (الذكاء) تسهم بحوالي(٣٥٪) في النجاح الدراسي، في حين تسهم العوامل الأخرى غير العقلية بحوالي (٦٥٪). ومن اهم هذه العوامل الدافعية التى ترتبط ارتباطا وثيقا بنواتج سلوك الفرد ،وبالتالى يمكن تفسير التعثر الدراسي لدى الطالبات بتدني مستوى الدافعية لديهن،وبما

أن تطبيق البرنامج ساهم في رفع مستوى الدافعية لدى الطالبات المتعثرات دراسيا مما جعلهن يتعرف على إمكانيتهن وبالتالي يثقن في أنفسهن و يضعون لأنفسهم أهداف ومعايير ومستويات انجازيه مما جعلهم يقبلن على العمل الدراسي بحماس ونشاط ويبذلن جهوده للحصول على درجات مرتفعة في المواد الدراسية وبالتالي ارتفع المعدل الدراسي لديهن .

كما تعزي الباحثتان هذه النتيجة الى أن إلي عملية التحصيل تتداخل فيها عوامل كثيرة من أهمها الدافعية التي تعمل كحالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

- **التوصيات والمقترحات** :

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن التقدم ببعض المقترحات والتوصيات للمسئولين ومتخذي القرار

- تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي للكشف المبكر عن مشكلات التعثر الدراسي
- القيام بدراسة حالة الطالبة المتعثرة فور اكتشافها ورفع الأمر إلى الجهات المعنية بعلاج المشكلات الطلابية
- تقديم الخدمات الإرشادية التي تعمل على رفع دافعية الانجاز لدى الطالبة وروح التعاون بين الطالبات
- التواصل مع أسرة الطالبة للمساهمة عملية العلاج ومعرفة بعض العوامل التي قد تكون مساعدة في المشكلة
- كما تم تقديم بمقترحات لدراسات تتناول مشكلة التعثر الدراسي ودراسات تتناول موضوع الدوافع الانجاز والتعلم

- **المراجع العربية** :

- القران الكريم
- ابو علامة. رجاء محمود (٢٠٠١) : مناهج البحث في العوم النفسية والتربوية ،ط٣، دار النشر للجامعات المصرية
- اجبار الله .احمد (٢٠١٤): "استراتيجيات المعالجة التعليمية : و المعالجة الأولية الأساس و التعثر الدراسي"، مجلة عالم التربية – المغرب العدد (٢٥) ص ص٣٤١ -٣٦٤
- اسامة احمد محمد (٢٠٠٣) برنامج ارشادي لتنمية المهارات الاجتماية وعلاقته بمستوى نمو اللغوي للاطفال ضعاف السمع ،رسالة ماستير،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس
- انجلر. باربا (١٩٩١):مدخل الى نظريات الشخصية .ترجمة فهد الدليم ، الطائف ،دار الحارثي للطباعة والنشر .
- الاعسر. صفاء واخرون (١٩٨٨): "دراسة استطلاعية للعلاقة بين دافعية الانجاز وبعض المتغيرات العقلية والشخصية والاجتماعية في المجتمع القطري" ،قطر: مركز البحوث التربوية

- الحامد .محمد معجب (٢٠٠٣): دافعية الإنجاز الدراسي ، ط١ ، الرياض : مكتبة العبيكان
- الرازي .محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (١٩٩٥) مختار الصحاح تحقيق محمود خاطر ،بيروت :مكتبة لبنان ناشرون
- الريماوي .محمد عودة (٢٠٠٤):علم النفس العام، طبعة١، الأردن :دار المسيرة للنشر
- الزعبي ،دلال (2003):" ضغوط العمل وعلاقتها بالدافعية نحو العمل لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية،(أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- الزيود. نادر فهمي (١٩٨٩):التعلم والتعليم الصفي، الطبعة الثانية ،الاردن :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- الشمري .موضي مطني (٢٠٠١٤):"التعثر الدراسي لدى طلاب و طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود "مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية -مصردراسة مطبقة على كليات الآداب و التربية و إدارة الأعمال، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية –مصر العدد(٣٦) الجزء ١٤ ص ص٥٤٤٥ -٥٤٩١
- الطحان، محمد خالد (١٩٨٧ (م مبادئ الصحة النفسية، دبي : دار القلم
- الطراونة: نايف سالم (٢٠٠٥): أثر برنامج إرشادي جمعي عقلاني - انفعالي معرفي في تحسين مستوى دافعية الإنجاز و فعالية الذات المدركة المعدل التراكمي لدى طلبة جامعة مؤتة ذوي التحصيل المتدني،رسال دكتوراة ، الاردن :الجامعة الاردنية
- الطريري .عبد الرحمن سليمان (١٩٨٨):" العلاقة بين الدافع للانجاز وبعض المتغيرات الاكاديمية والديمغرافية "–جامعة قطر ،كلية التربية حولية كلية التربية ،العدد (٦) ص ص(٦٦ -٦٩)
- العساف .صالح بن حمد ،. (٢٠٠١ .)المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .(ط٢) . الرياض:مكتبة العبيكان
- العمر .بدر عمر (١٩٩٥): الدافعية الداخلية والخارجية لطلبة كلية التربية وبعض المتغيرات المرتبطة بها ،جامعة الكويت ، لمجلة التربوية ،العدد(٣٧) ، المجلد (١٠) ص ص(٧١ -٩٩)
- الغزو. ايمان (١٩٩٤) أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصفين الخامس والثامن الأساسيين ،مادجستير ،جامعة موتة
- القريطي.عبد المطلب أمين (٢٠٠٩):مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال ،الطبعة الثالثة ،الرياض :دار الزهراء
- المطارنة .موسى (٢٠١٣): رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة .. www.iu.edu.jo/colleges
- بدوي، أحمد (١٩٨٠م) . معجم مصطلحات التربية والتعليم، القاهرة، دار الفكر العربي .
- بوجطو ،فاطمة الزهراء (٢٠٠٧) :أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للانجاز لدى المراهقين المتمدرسين، رسالة ماجستير،قسم على النفس،جامعة البويرة
- برونهوير .باول (٢٠٠٠): مبادئ التدريس الفعال ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث .

- بن معجب .محمد (١٩٩٥): "العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز بحث ميداني في الاصوال النفسية للتربية :،مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية –السعودية ، العدد (١٤) ص ص ٤١٦ -٣٥٧
- بني يونس .محمد مجمود (١٤٢٧):سيكولوجيا الدافعية والانفعالات. الطبعة الأولى عمان :الاردن دار المسيرة للنشر والتوزيع
- بيبي. هدى حسيني (٢٠٠٠) - المرجع في الإرشاد التربوي، بيروت، دار أكاديميا
- توق .محي الدين ، وعدس .عبد الرحمن (١٩٨٤):اساسيات علم النفس التربوية ،دار جون وايلي وابنائه للطباعة والنشر الاردن
- جابر .عبد الحميد جابر وكفافي .علاء الدين (١٩٩٣): معجم علم النفس والطب النفسي ،الجزء السادس ،القاهرة :دار النهضة العربية.
- جودت عبد الهادي وسعيد العزة (٢٠٠٧) مبادئ التويه والارشاد النفسي ،عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حامد عبد اللطيف وحيد(٢٠٠١) : علم النفس الاجتماعي، ط١ ،الأردن،: دار المسيرة للنشر والتوزيع، .
- حداد. نسيمة (٢٠٠١):علاقة الدافع للانجاز والقلق بالنجاح في امتحان البكالوريا ، رسالة ماجستير في تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر
- حسين ، عزة (١٩٨٩ .) م برنامج إرشادي لمواجهة العدوانية لدى المراهقين الجانحين ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس : القاهرة.
- خليفة .عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠) :الدافعية للانجاز ،القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر
- دبانية. وجيه الفرح ميشيل (٢٠٠٦): أساسيات التنمية المهنية للمعلمين ،ط١
- راجح .أحمد عزت (١٩٨٩):أصول علم النفس ،ط٠٧، القاهرة :دار الكتاب العربي للطباعة و النشر
- ربيع .هادي شعلان وغول .إسماعيل محمد (٢٠٠٦) المرشد التربوي ودور الفاعل في حل مشاكل الطلبة، الأردن: دار عالم الثقافة.
- زكريا .لورانس بسطا (١٩٩٥): "مهارات الدراسة والاستذكار ،الدافعية الدراسية الابتكار "مجلة كلية التربية ،العدد (٢٨) الجزء الاول ،جامعة المنصورة
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٧م) .الصحة النفسية والعلاج النفسي ط، ٣ ، القاهرة : عالم الكتب
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٢): التوجيه والإرشاد النفسي، ط٢ ،القاهرة.
- سالم، هبة وكوكو ،كبشور و هارون، عمر : (٢٠١٢):"علاقة دافعية الانجاز في مواقع الضبط ،ومستوى الطموح ،والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالى بالسودان "،المجلة العربية لتطوير التفوق ،العدد (٤)،ص ٨١ -٩٦
- سمارة. عزيز و نمر. عصام (١٩٩٢): محاضرات في التوجيه والإرشاد، ط٢، دار الفكر، عمان، الأردن.

- سندباد. محمد (٢١١):" التعثر الدراسي معالم الظاهرة و آليات التطويق" مجلة البحث العلمي –المغرب العدد (٥٣) ص ص١٧ -٣٠.
- شعيب..هبة الله علي (٢٠٠٣): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالممارسات الإدارية لدى المراهقات" رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- شواشرة .عاطف حسن (٢٠٠٧:٣) :فاعلية برنامج في الارشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة)كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة/فرع الأردن
- عاشور. أحمد صقر (١٩٨٣) :إدراة القوى العاملة،بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر
- عارف ، نجوى عبد الجليل (٢٠٠٣ (م برنامج إرشادي مقترح لتحسين التواصل اللفظي بين الأزواج ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ،العدد ٢٨٠ - ٢٤٧
- عبابنة، محمد(١٩٩٩):مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير ،الأردن :جامعة اليرموك
- عبد الحميد ،جابر و كفافي ،علاء الدين (١٩٩٣):معجم علم النفس والطب النفسي ،الجزء الرابع ،القاهرة :دار النهضة العربية.
- عبد الخالق .أحمد محمد (٢٠٠٦)علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر: دون طبعة
- عبد الرحيم .خوله وراشد .عبير (٢٠١٢) : "أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية".مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ص٢٣ –٥١
- عبد الغفار، عبد السلام (١٩٧٧): التفوق العقلي والابتكار ،القاهرة :مكتبة دار النهضة العربية.
- عبد الله. جوزيت (٢٠٠٢) "أسباب تعثر الطالب في دراسته الأكاديمية ومساهمة الإدارات المختلفة والأقسام العلمية في طرق علاجه" ، على الطريق –الكويت العدد (٢٠) ص ص ٣٥١ -٣٦
- عبد الله. مجدي أحمد محمد(٢٠٠٣) : السلوك الاجتماعي وديناميا ته -محاولة تفسيرية -، مصر: دار المعرفة الجامعية
- عبيدات. دوقان وآخرون.(١٩٨٩ .(البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عشوي. .مصطفى (١٩٩٠): مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- عكاشة .محمود فتحي (١٩٨٦): " دراسة مقارنة لأنماط التعلم والتفكير والدافع للإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني في مصر ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، العدد (٧)
- غباري. ثائر أحمد(٢٠٠٨): الدافعية –النظرية والتطبيق ،ط١،الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان
- فائق .نائلة حسن (١٩٩١): دراسة تجريبية في تنمية دافعية الإنجاز،رسالة دكتوراة ،جامعة عين شمس

- لطف الله .نادية سمعان "(٢٠٠٥): "أثر استخدام إستراتيجية " فكر . زاوج . شارك " في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً "، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (٨)، العدد (٣) .
- مبارك. خلف احمد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج ارشادي تكاملى في علاج بعض مشكلات التحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة المستجدات بشعة الطفولة : المجلة التربوية – العدد الثاني والعشرون
- مراد. صلاح وعبدالخالق.احمد (٢٠٠٠) :الدافعيه للانجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصيه : دراسه تنبؤيه ،مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانيه،مجلد (١١) العدد(٤) ، ص ١٠٣ – ١٢٢.
- مظلوم .مصطفى علي رمان (٢٠٠١): "فعالية برنامج إرشادي أكاديمي في تنمية دافع الإنجاز لدي عينة من طلبة الجامعة"، مجلة كلية التربية ببنها، مجلد (١٢) العدد (٤٨) ص ص ١٦١ -٢٠٤
- معالي، إبراهيم باجس، (١٩٨٦). تصميم برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية واستقصاء فاعليته في تحسين التكيف الأكاديمي لطلبة الجامعة الأردنية من ذوي التكيف الأكاديمي المنخفض. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.
- موسى. فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٣): اختبار الدافع للانجاز للاطفال والراشدين :القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية
- وحيد .احمد عبد اللطيف (٢٠٠١) : علم النفس الاجتماعي، ط١، الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ورباهي .مصطفي حسين و شلبي .امينة (١٩٩٨): الدافعية نظريات وتطبيقات ،مركز الكتاب للنشر

• المراجع الأجنبية

- **Madeline Blanquefort(2001) :Approche graphologique et graphologique,reference de j.penjert,paris.**
- **Petri , H . & Govern . J . (2004) Motivation – Theory , Research and Applications , Australia : Thomson – Wadswath .**
- Singh, K., Granville, M., and Dika, S., (2002). Mathematics and Science Achievement: Effects of Motivation, Interest, and Academic Engagement. Journal of Educational Research, vol. 95, Issue 6: p 323, from EBSCO host, AN: 7214244

*****